أو إثباتاً كقولك ما قام زيدٌ بل عمروٌ وقام زيد بل عمرو ومن هنا استعملت في الغلط وقد جاءت للخروج من قصّة إلى قصة كقوله تعالى (أتأتون الذّكران من العالمين) ثمّ قال (بل أنتم قوم عادون)) وقيل ههنا لا تدلّ على أنّ الأوّل لم يكن بل دلّت على الانتقال من حديث إلى حديث آخر وهذا كما يذكر الشاعر معاني ثُمّ يقول فعد عن ذلك أو فدع ذا .

فصل .

وأمّا (لكنْ) فللاستدراك مشدّدة كانت أو مخففة وليست للغلط إلاّ أنّها في العطف مخفّفة البتّة وما بعدها مخالف لما قبلها لأنّ ذلك هو معنى الاستدراك ولهذا كان الاستثناء المنقطع مقدرا ب (لكنْ) وإذا كانت معها (الواو) فالعطف بها (لا (بلكن) فالاستدراك لازم والعطف عارضٌ فيها .

فصل .

ولا يعطف بها إلاّ بعد النفي وذهب الكوفّيون إلى العطف بها بعد الإثبات